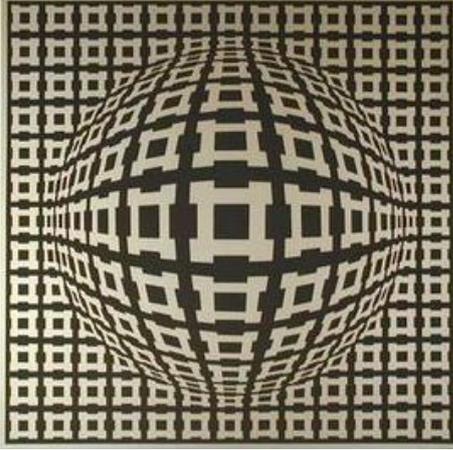


## 10- الفن البصري:

تيار او حركة شاعت عام ١٩٦٠ ترفض تمثيل الأشياء كما هي في الطبيعة وتصر على الموضوعية تم تسميته بالأوب آرت ( اختصاراً للفن البصري) ويظهر في ما سمي بـ«تحريضات بصرية تجريدية» أي الأعمال التي تثير عند المشاهد رد فعل نفسي- فيزيولوجي باستعمال الفنان رسوما ذات تأثيرات متموجة تثير العين وتحيرها لتوحي بحركة تقوم على مبدأ خداع البصر اعتماداً على تداخل الأشكال الهندسية والتي تكون عادة بالأبيض والأسود.



## اشهر فنانيين هذه الحركة :

### 1-فيكتور فازارييلي

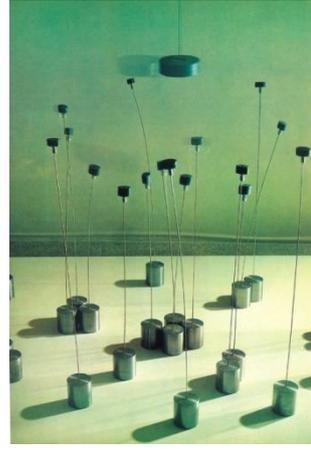
مصور ونحات ولد في 1908 فرنسي- هنغاري، يعتبر أول من ابتدع فن الخداع البصري عمل كفنان كرافيك في الثلاثينيات عندما أبدع ما أعتبر أول عمل في الخداع البصري، وسماه زبرا (أي الحمار المخطط) كان يتألف من خطوط متموجة سوداء وببيضاء، طور نموذج الخداع البصري، وعمل في مجموعة متنوعة من المواد، ولكن باستخدام عدد ضئيل من الأشكال والألوان. توصل بان الفن يمارس دون الحاجة إلى الشكل ودون الحاجة إلى بعض الارتباط بالواقع، ولكنه يهدف إلى تصوير ما لا يمكن تمثيله بشكل طبيعي.

### المميزات:

- 1- فن تشكيلي يعتمد على اثاره الحواس اثاره عميقة بهدف اشغال المشاهد بصورة قوية بحيث يتحرر من القيود التقليدية والشعور والتفكير.
- 2- فن يتسم بالديناميكية سواء للفراغ او الزمن او الضوء او الحركة. فان لوحات الفن البصري متذبذبة مضيقية ومتموجة.
- 3- العناصر في الفن البصري تلعب دوراً ثانوياً بجوار التأثير الذي تحدثه فالفنان يهتم بالعلاقة بين العناصر واللوحه من خلال التنظيم.
- 4- اهتم الفنانون البصريون بدراسة اللون وعلاقاته المتبادلة المتشعبة لإبراز أقصى تأثير بصريا مرئي ممكن وترتب الألوان بجوار بعضها بحيث تتولد ظاهره ما بعد الصورة للون المكمل حتى يحدث تفاعل بينها عنه الإحساس بوجود لون ثالث في المنطقة الفاصلة بين اللونين.

## 11- الفن الحركي:

فن من أي وسيط يحتوي على حركة يمكن تصورها من قبل المشاهد أو يعتمد على الحركة لتأثيره، فهو المصطلح الذي يشير في معظم الأحيان إلى منحوتات ثلاثية الأبعاد يشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأساليب المتداخلة. الفن البصري والحركي كلاهما يحملان الإرث المشترك نفسه، والأهداف المتشابهة، مع أن الفن الحركي قاد الفنان، عملياً، إلى هجران حدود التصوير الضيقة، في حين حمل الفن البصري الفنان على الاكتفاء بهذه الحدود، والعمل على إثرائها. ان أساس الفن الحركي يتلخص في الضوء والحركة واللذان من خلالهما يكون ويظهر الابداع في العمل الفني. الحركات بصورة شبه متساوية تعطي مظهرًا مختلفًا في كل لحظة عن الأخرى. أي أن الحركة في العمل الفني الواحد تنتج لنا العديد من الأعمال الفنية التي أصلها عمل فني واحد فقط بإضافة عامل الزمن عليه.



### أشهر فنانيين هذه الحركة:

#### 1- جورج ريكي

ولد عام 1907 في الولايات المتحدة، كان ملتزماً بإنشاء منحوتات شعرية ومعايرة بدقة صمم اعماله لتكون موجودة في المجال العام، ويتم تنشيطها من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة، كرس نفسه ليحقق في النحت الحركة وإنتاج أعمال ديناميكية باستخدام أشكال هندسية بسيطة مثل الخطوط، المربعات، المستطيلات والدوائر، وما إلى ذلك. حيث يمكن إثبات فهمه المذهل للهندسة والميكانيك. أن سرعة حركة الرياح ( التي استحوذت على خياله)، يتم تخفيفها عن طريق التباعد البسيط والترتيب الثابت للعناصر. تظل العلاقة بين الأجزاء كما هي، فقط الحركة تتغير باستمرار.

### المميزات:

- 1- الفن الحركي هو فن يضم حركة حقيقية أو خيالية ميكانيكية أو تلقائية، ويرجع أساس الفن الحركي إلى المذهب الإنشائي، وكانت مبادئها الأساسية هي الزمن، التلقائية.
- 2- كان للتطور التكنولوجي وظهور النظريات العلمية الحديثة مثل تحليل الضوء، و قوانين الحركة لنيوتن والنظرية النسبية لأينشتاين تأثيرها الكبير على وعى وتحرر فكر الفنان وخاصة المصمم.
- 3- اختلفت النظرة إلى صياغة وتشكيل التصميم بناء على المعطيات والأفكار الجديدة ومنها علوم الحركة والتي تعنى بتغيير الجسم، الحجم، الكتلة، وغيرهم في المستوى أو الفراغ من مكانٍ لآخر بفعل قوة خارجية أو داخلية خلال فترة زمنية محددة.
- 4- الفن الحركي قاد الفنان، عملياً، إلى هجران حدود التصوير الضيقة، في حين حمل الفن البصري الفنان على الاكتفاء بهذه الحدود، والعمل على إثرائها.